

كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات دائرة
بوسعادة

د. جرعوب عبد الرحمان

جامعة الجلفة

د. ديشيشة الأمين

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة

أ. شنفراوي جمال

جامعة الجزائر 03

المخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي واعتمدنا على استبيان يقيس كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الاتزان الانفعالي وطبقت أداة الدراسة على 21 أستاذ التربية البدنية والرياضية حيث توصلت الدراسة إلى أن لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة. أستاذ التربية البدنية والرياضية. الاتزان الانفعالي. المراهقة .

Résumé :

L'étude visait à révéler l'efficacité d'un professeur d'éducation physique et du sport et de son rôle dans la réalisation de l'équilibre des émotions chez les élèves du cycle secondaire et d'atteindre les objectifs de l'étude, nous avons utilisé l'approche descriptive et reposait sur un questionnaire mesurant l'efficacité d'un professeur d'éducation physique et du sport et de son rôle dans la réalisation de l'équilibre de l'outil d'étude émotionnelle et appliquée 21, un professeur d'éducation physique et sportive, où l'étude a révélé Que l'efficacité du professeur de l'éducation physique et le rôle du sport dans la réalisation de l'équilibre émotionnel chez les élèves du secondaire.

Mots-clés: Efficacité. Professeur d'éducation physique et sportive. Équilibre émotionnel. Adolescence.

مقدمة:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية نظام مستحدث يستمد وينظم الغريزة الفطرية للعب، من خلال أهداف تربوية في جوهرها ومضمونها سواء كانت ثقافية، أو اجتماعية، أو سلوكية وهي بذلك جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي لتكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية.

وقد خطت التربية البدنية والرياضية خطوات عملاقة الأمر الذي عزز مكانتها ودورها وزدها رها، وأصبحت بذلك علما قائما بذاته يستمد أصوله من مختلف العلوم التجريبية كالفيزيولوجيا وعلم التشريح... والعلوم الإنسانية كعلم النفس بفروعه متعددة وعلم الاجتماع ومادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة، ففي مجال السلوك الحركي واللياقة البدنية عن طريق تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية. كما تشكل الأنشطة مظهر ثقافي هام في المجتمع العصري ومحل اهتمام البحوث العلمية وتخصصاتها المهنية متعددة وهذا يساعد التلميذ على إثراء معارفه وتوسيع إمكانيته من اختيار مهني والتوجه نحو أنشطة ترفيهية تطبيقية في حياته المستقبلية وبهذا تساهم التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية التلميذ وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع، ويتولى أستاذ (مدرس) التربية البدنية والرياضية الدور القيادي في هذه العملية من خلال تصميم مواقف (تربوية) التعليمية وتوجيهها وتنظيمها ليأخذ بيد التلميذ ويدعمه بما ينفعه من خبرات تتناسب مع استعداداته وقدراته وكفائته ومطالب مجتمعه، ومن هنا يتضح جليا الدور الكبير للأستاذ في تنفيذ المنهاج ونجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيقها للأهداف المنشودة .

ومن أجل ذلك لابد أن يتصف بصفات ومزايا متعددة تمكنه من أداء مهمته على أكمل وجه وأهمها على الإطلاق قوة كفاءته، ومما سبق يتضح تكوين فرد فعال في المجتمع إنما يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به هذا الأستاذ من سمات وكفاءة تربوية ومهنية تساعده على أداء ما تمليه مهنته بنجاح، وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الواقع هي محصلة لمجموعة من العوامل منها تكوينه الأكاديمي وإكتسابه لكم معرفي مقبول كذا تحكمه في طرق وأساليب التدريس وامتلاكه لمختلف مهارات الاتصال والتواصل مع التلاميذ، ولقد حاولنا في بحثنا هذا والذي هو تحت عنوان " كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي " دراسة ميدانية لأساتذة ثانويات المنطقة الجنوبية لولاية المسيلة.

إشكالية الدراسة:

من بين المواد التربوية التي أصبحت تحتل مكانة مهمة في المستويات التعليمية مادة التربية البدنية والرياضية ، وهذا يعود للأهمية الأساسية التي تلعبها في التنمية الجانب البدني الصحي والنفسي والاجتماعي والانفعالي، فهي تساعد على اكتساب الأخلاق الحسنة وتهذيب السلوك، بهذا فهي مادة إلزامية في جميع المؤسسات التربوية.

ويعتبر الجانب الانفعالي من ابرز الجوانب المهمة التي تعمل حصة التربية البدنية والرياضية من خلال أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنميته والإلمام به خاصة لفئة التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحانات نهاية الطور الدراسي (امتحان البكالوريا) حيث تظهر على التلاميذ ربما بعض التصرفات التي تظهر حالة عدم الاتزان الانفعالي للتلميذ ولعل الأستاذ الكفاء والمتمكن في مجال اختصاصه قد يكون أكثر علما و دراية بمدى تأثير حالة عدم الاتزان الانفعالي لتلاميذ على تصرفاتهم وسلوكهم ، فالاتزان الانفعالي هو احد مظاهر الصحة النفسية التي تهدف إلى إنشاء مواطن صالح متوافق مع بيئته وذاته.

حيث وصف " درايفر " (1953) الفرد المتزن انفعاليا هو الذي يتفاعل بدون تطرف مع المواقف الانفعالية ،ويشير إلى أن العصبية ، أو عدم الاتزان الانفعالي هو عيب مميز يتصف به الشخص صاحب الانفعالية المتطرفة .(أديب الخالدي، 2012، ص 51) ونظرا لأهمية هذا الجانب فانه حظي باهتمام كبير من قبل المختصين في التربية البدنية والرياضية من أساتذة ومفتشين حيث أن حصة التربية البدنية والرياضية من خلال أهدافها التي وضعها " بلوم " تدعو إلى الاهتمام بالجانب الانفعالي ولمراعاة هذا الجانب نظرا لتعقيده فانه يتطلب مهارات وكفاءات لأستاذ التربية البدنية والرياضية حتى يتمكن من ضبط سلوك وانفعالات التلاميذ ، من خلال ما سبق يتبادر إلى أذهاننا مجموعة تساؤلات نحاول الإجابة عنها من خلال موضوع بحثنا.

* التساؤل العام للدراسة:

- هل لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

* التساؤلات الجزئية:

- هل يلعب التكوين الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا في تحقيق الاتزان الانفعالي لتلاميذ الطور الثانوي ؟

- هل لتمكن الأستاذ من التحكم في أساليب التدريس دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

- هل لتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من مهارات الاتصال دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟
أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ومدى تحقيق الاتزان الانفعالي لدى طلبة تلاميذ الطور الثانوي الأقسام النهائية .

- التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لتلاميذ الطور الثانوي الأقسام النهائية.
- التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- معرفة مدى تأثير الكفاءة المهنية والتربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الاتزان الانفعالي للتلاميذ.

- محاولة تسليط الضوء على مفهوم الاتزان الانفعالي لدى المراهقين بصفته جانب مهم في تكوين الأفراد الأسوياء الذين يتمتعون بالصحة النفسية.
أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاتزان الانفعالي و كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية .

- يعتبر البحث امتداداً لبحوث بعض الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة الاتزان الانفعالي والتعمق فيه.

- يعد هذا البحث إثراء للمعرفة النظرية لمجموعة البحث في الاتزان الانفعالي.
- قد يفيد هذا البحث إلى زيادة الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية من خلال الاهتمام بتكوين الكفاءات للقيام بالعملية التربوية .

- الاهتمام بجانب الاتزان الانفعالي لدى المراهقين خاصة كونه من أهم الجوانب التي تؤدي إلى إنشاء مواطن صالح.

4 - فرضيات الدراسة:

* الفرضية العامة:

كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي

* الفرضيات الجزئية:

- التكوين الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية له دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي
- لتكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من التحكم في أساليب التدريس دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- لتكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من مهارات الاتصال دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **الاتزان الانفعالي:** هو قدرة الفرد على السيطرة و التحكم في الانفعالات والقدرة على مواجهة المواقف بتروى وحسن التعامل مع الآخرين.
- **الجانب التطبيقي**
- ❖ **الإجراءات المنهجية للدراسة :**

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة تساعد على معرفة مجتمع الدراسة، والصعوبات التي يمكن أن تواجهها في تطبيق أدوات الدراسة، وتساعد في اختيار العينة، ولأن دراستنا تخص أساتذة التربية البدنية والرياضية قمنا بالتوجه إلى بعض ثانويات المنطقة الجنوبية لولاية المسيلة، وأجرينا استطلاعاً حول المؤسسات وحول مجتمع الدراسة، حيث كان الهدف معرفة دور كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي، من خلال تطبيقنا لاستبيان بهدف التحقق من خصائصه السيكمترية حيث بلغ مجتمع الدراسة 31 أستاذ. موزعين على 16 ثانوية .

2- منهج الدراسة:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والمشكلات ولا يمكن أن ينجز أي بحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص المشكلة التي يتناولها. (رشيد زرواتي، 2007، ص119).

ونظراً لتعدد البحوث وتنوعها فإن طبيعة وموضوع الدراسة والهدف منه هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة، حيث اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاستعانة

بالمناهج الوصفية لمناسبتها في التعرف على دور كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين". (عمار بوحوش، محمد الذنبيات، 1999، ص: 141-142).

3- مجتمع وعينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الذي هو عبارة عن مجمع أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات المنطقة الجنوبية لولاية المسيلة.

حيث تمت الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي المرسمين أو في طور الترسيم الذين يمارسون نشاطهم التعليمي ضمن مجال ثانويات المنطقة الجنوبية لولاية المسيلة خلال السنة الدراسية 2015-2016 والبالغ عددهم (21) أستاذ.

حيث تمثلت العينة في 21 أستاذًا من أصل 31 أستاذ (مجتمع الدراسة)، أي بنسبة حوالي 70 % من المجتمع الأصلي ككل الذي يشمل أساتذة التربية البدنية والرياضية للمنطقة الجنوبية لولاية المسيلة حيث تم توزيع أداة الدراسة على مستوى ثانويات المنطقة.

4- الأدوات المستعملة في البحث:

1-4 استمارة الاستبيان:

استخدمت في هذه الدراسة "الاستبيان" الذي يعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث، يحضرها الباحث مسبقاً ويقدمها للمبحوثين المستجوبين بهدف تحصيل معلومات قد تثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث.

حيث اشتملت استمارة الاستبيان المستعملة في الدراسة الميدانية على ثلاثة محاور أساسية كما يلي:

اشتملت عبارات الاستمارة (أسئلة الاستبيان) على 30 سؤالاً وضعت في شكلها النهائي بعد إخضاعها للطرق العلمية والإحصائية المناسبة، وذلك بعد التدقيق من صدقها وثباتها حيث توزعت على ثلاثة محاور كل محور يحتوي على مجموع من العبارات كالتالي:

محور التكوين الأكاديمي - محور التحكم في أساليب التدريس - محور التمكن من مهارات الاتصال.

لقد مر في إعداد استمارة البحث (الاستبيان) بمراحل حتى صار جاهزاً لعملية التوزيع وتتلخص هذه المراحل في الخطوات التالية :

4-2 إعداد الاستبيان:

يتألف الاستبيان في صورته الأولى من 30 فقرة موزعة على 03 محاور مرتبة كالآتي:

-محور التكوين الأكاديمي:

يتكون هذا المحور من 10 عبارات تطرقت إلى دور التكوين الأكاديمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي من خلال ما يتلقونه من مقاييس في الجامعة وعوامل أخرى تدخل ضمن تكوينهم الأكاديمي.

-محور التحكم في أساليب التدريس:

يتألف هذا المحور من 10 عبارات تطرقت إلى دور التحكم في أساليب التدريس و كيفية استعمالها وتنويعها من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- محور التمكن من مهارات الاتصال:

يتكون هذا المحور من 10 عبارات تبرز مدى تمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من مختلف مهارات الاتصال مع التلاميذ والدور الذي تلعبه في تحقيق الاتزان الانفعالي لديهم.

4-2-1 عرض الاستبيان على لجنة التحكيم: بعد إعداد الاستبيان تم عرضه على لجنة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبيان. وبعد إبداء الأساتذة الأفاضل آرائهم حول فقرات الاستبيان ومجالاته فكانت أهم الملاحظات من طرف اللجنة:

- بعض الفقرات وجب تعديلها نظراً لأنها لم تكن مصاغة في الفعل الحاضر أي من خلال الصياغة الأدبية الجيدة.

- بعض فقرات الاستبيان لم تكن واضحة بالشكل الجيد حيث وجب إيضاح السؤال حتى يتمكن المجيب من فهمه.

4-2-2 ثبات الأداة:

يعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس لأنه يؤثر استقرار القرار في القياس ذلك لأن الثبات يشير إلى الحصول على النتائج نفسها تقريبا، التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على الأفراد أنفسهم وعلى وفق التعليمات نفسها . حيث تم اللجوء إلى الاختبار وإعادة الاختبار على عينة بلغت (5) أساتذة ثم إعادة العملية على نفس العينة بعد (15) يوما، وتم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث بلغت القيمة الكلية لمعامل الارتباط (0.78) وهي قيمة تدل على أن المقياس يتميز بالثبات.

جدول رقم (01) : معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول و الثاني لمحاور الدراسة (ن=05 يبين الجدول رقم(1) أن قيم معامل الثبات للأداة ككل قد بلغ (0.78) وهذه القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ودرجة الحرية المساوية ل (04) مما يشير إلى مناسبتها لأهداف الدراسة وثباتها مما يدل ذلك على أن الاختبار (أداة القياس) يتميز بالثبات.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		
		إعادة التطبيق	التطبيق	إعادة التطبيق	التطبيق	
0.05	0.84.	6.70	6.30	35.00	53.16	التكوين الأكاديمي لأستاذ ت ب و ر
0.05	0.77	11.29	11.41	56.00	55.98	التحكم في أساليب التدريس لأستاذ ت ب و ر
0.05	0.77	8.20	8.12	60.60	60.71	تمكن أساتذ ت ب و ر من مهارات الاتصال
0.05	0.78	32.87	32.48	210.4	210.7	الكل

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

في دراستي حول موضوع " كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الالتزام الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي " وهذا من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية فقد توجهت إلى بعض ثانويات المنطقة الجنوبية لولاية المسيلة والبالغ عددها 07 ثانويات حيث أجريت الدراسة من خلال توزيع أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان

لأساتذة التربية البدنية والرياضية بهذه الثانويات من أجل الحصول على البيانات التي احتاجها وفقا للاتي:

- تحديد مجتمع الدراسة الأصلي والذي تمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض ثانويات المنطقة الجنوبية لولاية المسيلة.
- اختيار العينة الممثلة لهذا المجتمع الأصلي
- توزيع الأداة والمتمثلة في الاستبيان ثم استرجاعها
- تبويب البيانات في جداول إحصائية لمعالجتها وتحليلها واستخراج النتائج

6- المعالجات الإحصائية وأساليبها:

تحقيقا لأهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تمت المعالجات الإحصائية آليا عن طريق استخدام الحاسوب مستخدما الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة بالبرنامج الإحصائي (spss) .

- معامل الارتباط بيرسون سس
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- حساب كا²

مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج :

الفرضية الأولى: التكوين الأكاديمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية له دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى من خلال إجابات الأساتذة على عبارات المحور الأول من الاستبيان.

الجدول رقم (29) يوضح نتائج المحور الأول الخاص بإجابات الأساتذة .

نتائج المحور الأول الخاص بإجابات الأساتذة		
السؤال	ك ²	الدالة الاحصائية
السؤال رقم 1	13.76	دالة
السؤال رقم 2	10.71	دالة
السؤال رقم 3	10.71	دالة
السؤال رقم 4	13.76	دالة
السؤال رقم 05	13.76	دالة
السؤال رقم 06	10.71	دالة
السؤال رقم 07	10.76	دالة
السؤال رقم 08	13.76	دالة
السؤال رقم 09	3.55	غير دالة

تتطلب الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على أن التكوين الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية له دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، فانطلاقاً من مختلف لقراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بعد المعالجة التحليلية الإحصائية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (29) تدل أن التكوين الأكاديمي الجيد للأستاذ يساهم في الرفع من فعالية أدائه البيداغوجي، مما يجعله أستاذاً ملماً بالمقاربة النفسية والاجتماعية المفسر للسلوك الإنساني في المواقف التربوية، إذ أن التكوين الأكاديمي يساهم في صقل مهارات الأستاذ ويساعده في التعامل مع تلاميذه وفق أسس علمية مبنية على أطروحات بيداغوجية، تواكب تطورات العصر الحالي ، وهذا كله من شأنه أن يعود بالإيجاب على العملية التعليمية، كون هذا الأخير يكون على دراية واسعة بعدة مقاربات نظرية تمكنه من فهم التركيب النفسي والانفعالي للتلميذ ، مما يجعله يضبط انفعالاتهم ويعدل سلوكياتهم، من خلال الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي لدى التلميذ المراهق في مرحلة التعليم الثانوي، و يكتسي هذا الدور الإيجابي الذي يقوم به الأستاذ على مستوى السوسيو رياضي والسيكو رياضي، أهمية بالغة في بناء الجانب الوجداني والانفعالي والاجتماعي للتلميذ، وذلك بغية تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ في الوسط المجتمعي الذي يعيش فيه . وهذا ما تؤكد دراسة (مجاهدي رابح) التي تركز على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون متزناً انفعالياً لأن الجانب الانفعالي يؤثر

على كفاءته التدريسية ومن هذا الباب فان التكوين الجيد للأستاذ يساهم في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضية الثانية: لتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من التحكم في أساليب التدريس دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية من خلال إجابات الأساتذة على عبارات المحور الثاني من الاستبيان.

الجدول رقم (30) يوضح نتائج المحور الثاني الخاص بإجابات الأساتذة .

نتائج المحور الثاني الخاص بإجابات الأساتذة		
السؤال	كا ²	الدالة الإحصائية
السؤال رقم 11	05.76	غير دالة
السؤال رقم 12	10.71	دالة
السؤال رقم 13	08.04	غير دالة
السؤال رقم 14	08.04	غير دالة
السؤال رقم 15	10.71	دالة
السؤال رقم 16	08.04	غير دالة
السؤال رقم 17	13.76	دالة
السؤال رقم 18	5.76	غير دالة
السؤال رقم 19	0.42	غير دالة

تنطلق الفرضية الجزئية الثانية من اعتقاد بنص على أن: لتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من التحكم في أساليب التدريس دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

فانطلاقاً من مختلف إجابات أفراد العينة والمعالجة الإحصائية لها نرى أن هاته الفرضية غير دالة وهو ما يعكس عدم تحققها . وهذا ما يفسر أن أساليب التدريس وتمكن الأستاذ منها لا تلعب دوراً في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، حيث أن أغلب عبارات المحور غير دالة متمثلة في الأسئلة (11) ، (13) ، (14) ، (16) ، (18) ، (19) وبما أن أغلب العبارات غير دالة فهذا يفسر أن الفرضية لم تتحقق أي أن تمكن الأستاذ من مختلف أساليب أو عدم تلقيهم تكويناً كافياً يجعلهم ملمين أكثر بأهمية أساليب التدريس .

الفرضية الثالثة: لتتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من مهارات الاتصال دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثالثة من خلال إجابات الأساتذة على عبارات المحور الثاني من الاستبيان.

الجدول رقم (31) يوضح نتائج الحور الثالث الخاص بإجابات الأساتذة .

نتائج المحور الثالث الخاص بإجابات بالأساتذة		
السؤال	ك ²	الدالة الإحصائية
السؤال رقم 21	13.76	دالة
السؤال رقم 22	5.76	دالة
السؤال رقم 23	1.19	غير دالة
السؤال رقم 24	08.04	غير دالة
السؤال رقم 25	13.76	دالة
السؤال رقم 26	2.33	غير دالة
السؤال رقم 27	5.76	دالة
السؤال رقم 28	5.76	دالة
السؤال رقم 29	10.71	دالة

تتعلق الفرضية الجزئية الثانية من اعتقاد ينص على أن: لتتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من التحكم في أساليب التدريس دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي. فانطلقنا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بعد المعالجة التحليلية الإحصائية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (.) تدل أن الأستاذ المتمكن من مهارات الاتصال والتواصل الفعال يساعد ويساهم في ضبط الاتزان الانفعالي للتلميذ، لأن العملية الاتصالية تنسم بالتعقيد ولها أهمية بالغة في المجال البيداغوجي، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ طيلة سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية لها أهمية لأنها تنعكس إما سلباً أو إيجاباً على التلميذ .

إذ أن الأستاذ الذي يقن ويحسن الاتصال بأنماطه المختلفة " الجماعي والشخصي " هو الأستاذ الذي يستطيع القيام بمهمة تدريس التربية البدنية بفعالية وكفاءة، وأن الذي لا يستطيع إتقان مهارات الاتصال يؤثر سلباً على الاتزان الانفعالي للتلميذ وحتى على الممارسة الصفية لهم ، وهذا ما يبرر أن الإلمام بتقنيات ومهارات الاتصال الجيد من طرف الأستاذ يساعد في السير الحسن لعملية التدريس ، ويسمح بتحقيق أهدافها، والوصول إلى

المقاصد التربوية ، وتعديل السلوك الغير سوي للتلميذ ، وتوصل التلميذ إلى درجة عالية من الاتزان الانفعالي و التوافق النفسي والاجتماعي . وهذا ما تؤكدته دراسة كل من (سمية بن عمارة ونورة بوعيشة) التي تركز على أنس النمط الحواري كنمط اتصال في الأسرة بين الآباء والأبناء يحقق لأفراد هذه الأسرة شخصية قوية وصحة نفسية جيدة ومترنة والتي تظهر وقت التعامل مع الضغوطات والأزمات وتحقيق التوافق الاجتماعي .

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. التكوين الأكاديمي الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية له دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي .
2. تحكم أستاذ التربية البدنية والرياضية في مختلف أساليب التدريس ليس له دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي .
3. تمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من مهارات الاتصال له دور في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي .
4. أستاذ التربية البدنية والرياضية الكفاء يلعب دورا فعالا بكفائه في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

2-توصيات واقتراحات

وفي ختام أي الدراسة يتقدم الباحث ببعض التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تفيد المهتمين بتطوير المناهج التربوية والعملية التعليمية والباحثين في علوم التربية البدنية والرياضية:

1. التركيز على الجانب الوجداني العاطفي لتلاميذ الطو الثانوي أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية .
2. التركيز على تلقى الأساتذة عند تكوينهم على مقاييس تدرس نفسية التلاميذ .
3. ضرورة تحسيس الأساتذة بدورهم في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ خاصة المقبلين على امتحانات نهاية السنة .
4. وجوب تزويد الأساتذة بشتى أنواع أساليب وطرق التدريس لضمان استعمالها وتنويعها أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية .

5. إقامة دورات تكوينية إضافية للأساتذة حول مختلف أساليب التدريس قصد ضمان تحكم الأستاذ فيها .
6. . تزويد الأساتذة في طور التكوين بمختلف مهارات الاتصال مع التلميذ لضمان تخرج دفعات أساتذة ذو كفاءة .
7. تحسيس الأساتذة بأن دورهم أكبر من مجرد مربى بل يتعداه إلى مرشد وموجه ومرافق للتلميذ خاصة في مرحلة المراهقة
8. تزويد الأساتذة بالمعطيات النظرية حول مرحلة المراهقة وخصائصها وكيفية التعامل مع حالات اضطرابات التلاميذ في هاته المرحلة .
9. وجوب توفر الطلبة المقبلين على دراسة مادة التربية البدنية والرياضية على مجموعة من الخصائص النفسية والمعرفية قبل قبولهم لدخول معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية نظرا لحساسية المادة .

3- الآفاق المستقبلية للدراسة :

من خلال النتائج والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بإجراء الدراسات الحالية:

1. إجراء دراسة مماثلة حول دور كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوازن الانفعالي لتلاميذ الطور الثانوي لاستكمال هذه الدراسة .
2. إجراء دراسة حول الصعوبات التي تحول دون تفعيل دور مادة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوازن الانفعالي في مختلف المراحل التعليمية
3. إجراء دراسة تحليلية للمقاييس التي يتلقاها طلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية ومدى دورها في مرافقة التلاميذ من جميع النواحي .
4. إجراء دراسة عن مدى ربط مادة التربية البدنية والرياضية بالمواد الدراسية الأخرى في مراحل التعليم العام وكيفية الإحاطة بالتلميذ من جميع النواحي قصد ضمان تكوي مواطن صالح.

قائمة المراجع:

- أ ديب الخابدي، المرجع في الصحة النفسية، ط2، دار العربية لنشر والتوزيع، ليبيا. 2012
- رشيد زرواتي ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر . 2007
- سمية بن عمارة ونورة بوعيشة ، الحوار الأسري وعلاقته بالانحياز الانفعالي لدى المراهقين الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة . 2013
- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007
- مجادي رابح، السمات الانفعالية وأثرها على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ماجستير في التدريب الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية ، الجزائر . 2008